A42-WP/88
TE/27
30/7/25

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٥من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

الاحتفال باليوم العالمي للبحث والإنقاذ لبرنامج كوسباس–سارسات

(ورقة مقدمة من المملكة العربية السعودية)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة لمحة عامة عن اليوم العالمي للبحث والإنقاذ كوسباس–سارسات، الذي أسسه برنامج كوسباس–سارسات الدولي، والذي سيُحتفل به سنوياً في ١٠ سبتمبر. ويهدف هذا الاحتفال إلى تكريم الجهود الإنسانية التي يبذلها العديد من المهنيين المشاركين في عمليات البحث والإنقاذ، بمن فيهم مشغلو مراكز مراقبة البعثات (MCCs) الذين يؤدون دوراً محورياً في إنقاذ الأرواح على مستوى العالم.

ونظراً إلى الدور الأساسي لنظام كوسباس – سارسات في إطار عمليات الإيكاو للبحث والإنقاذ، على النحو المنصوص عليه في الملحق الثاني عشر – "البحث والإنقاذ"، تقترح هذه الورقة أن تعترف الجمعية العمومية رسمياً بهذا اليوم وتدعم الاحتفال السنوي به. وتقترح هذه الورقة أيضاً أن تكلف الجمعية العمومية الأمين العام بأن ينسق مع أمانة برنامج كوسباس–سارسات لضمان مشاركة الإيكاو في الاحتفال السنوي باليوم العالمي للبحث والإنقاذ لبرنامج كوسباس–سارسات، وأن يشجع الدول الأعضاء على المشاركة فيه.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

ب) تكليف الأمين العام بأن ينسق مع أمانة برنامج كوسباس–سارسات لكي تنضم الإيكاو إلى الاحتفال السنوي باليوم العالمي للبحث والإنقاذ الذي أنشأه برنامج كوسباس–سارسات، ولضمان قيام المكاتب الإقليمية للإيكاو بتعميم المعلومات والملصقات التذكارية وغيرها من المواد على الدول الأعضاء للاحتفال بهذا اليوم سنوياً؛

ج) تشجيع الدول على الانضمام إلى اليوم العالمي للبحث والإنقاذ من خلال تنفيذ مختلف الأنشطة لإذكاء الوعي ببرنامج كوسباس–سارسات والنظام العالمي للبحث والإنقاذ.

الأهداف الاستراتيجية:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي :تحقيق الأمن والأمان لكل رحلة جوية.
الآثار المالية:	ستُنفذ هذه الأنشطة في إطار الميزانية العادية للإيكاو.
المراجع:	الملحق الثاني عشر– البحث والإنقاذ

١ – المقدمة

١–١ برنامج كوسباس–سارسات الدولي هو منظمة حكومية دولية أُنشئت رسمياً على أساس معاهدة دولية أُبرمت في عام ١٩٨٨. ومن بين مهامه مساعدة الإيكاو في الاضطلاع بمسؤولياتها في مجال البحث والإنقاذ ، لا سيما من خلال تشغيل نظام يعمل بالأقمار الصناعية للكشف عن إشارات الاستغاثة من منارات الطوارئ التي تبث على التردد ٤٠٦ ميغاهيرتز. وتنقل الأقمار الصناعية الإشارات إلى محطات أرضية تسمى المحطات الطرفية للمستخدم المحلي (LUTs)، وتقوم هذه المحطات بمعالجة البيانات وتحديد موقع المنارة وإرسال معلومات الإنذار إلى مركز مراقبة البعثات (MCC) المعني، الذي يقوم بدوره بتوزيع بيانات الإنذار على مراكز تنسيق الإنقاذ (RCCs) المختصة أو على غيرها من سلطات البحث والإنقاذ.

١–٢ وافق مجلس برنامج كوسباس–سارسات على اقتراح المملكة العربية السعودية بإعلان 10 سبتمبر من كل عام اليوم العالمي للبحث والإنقاذ كوسباس–سارسات، وذلك تقديراً لتفاني العاملين في مجال البحث والإنقاذ في مراكز مراقبة البعثات (MCCs)، بمن فيهم مشغلو هذه المراكز.

١–٣ يوافق يوم ١٠ سبتمبر الذكرى السنوية لأول عملية إنقاذ تمت بفضل نظام كوسباس–سارسات في عام ١٩٨٢، وقد أثبت النظام ذلك اليوم للعالم أجمع أنه يعمل بشكل جيد ويمكّن من إنقاذ الأرواح. ويهدف هذا الاحتفال إلى تكريم الجهود الإنسانية التي يبذلها العديد من المهنيين المشاركين في عمليات البحث والإنقاذ، ومشغلو مراكز مراقبة البعثات (MCCs) والذين يؤدون دوراً محورياً في إنقاذ الأرواح على مستوى العالم. ومن المقرر أن يبدأ الاحتفال بهذا اليوم في ٢٠٢٥، ومن المتوقع أن تقام الاحتفالات سنوياً في جميع مراكز مراقبة البعثات مع الجهات المعنية بالطيران والشركاء.

٢ – المناقشة

٢–١ يتضمن الملحق الثاني عشر – البحث والإنقاذ، أحكاماً خاصة بنظام كوسباس–سارسات. ويحدد الملحق مسؤوليات الدول في إنشاء وصيانة خدمات البحث والإنقاذ، بما في ذلك استخدام نظام كوسباس–سارسات لنداءات الاستغاثة وتحديد الموقع. والدول مسؤولة عن إنشاء خدمات فعالة للبحث والإنقاذ وتحديثها، بما في ذلك البنية التحتية والإجراءات اللازمة لاستخدام نظام كوسباس–سارسات للتعامل سريعاً مع حالات الاستغاثة.

٢–٢ ينص الملحق الثاني عشر على أن تعيّن الدول نقطة اتصال للبحث والإنقاذ (SPOC) لتلقي رسائل الإنذار من النظام كوسباس–سارسات. ويستخدم هذا النظام الأقمار الصناعية للكشف عن إشارات الاستغاثة المرسلة من منارات الطوارئ (مثل أجهزة إرسال تحديد الموقع في حالات الطوارئ (ELTs)، والمنارات اللاسلكية لتحديد الموقع في حالات الطوارئ (EPIRBs)، ومنارات الاستغاثة الشخصية (PLBs))، وإرسال هذه المعلومات إلى المحطات الأرضية لنقلها إلى سلطات البحث والإنقاذ المعنية.

٢–٣ التعديل رقم (١٩) على الملحق الثاني عشر، الذي اعتمده المجلس في ٢٠٢٤/٣/١٨، قد بدأ نفاذه في ٢٠٢٤/٧/٢٢ وسيبدأ تطبيقه في ٢٠٢٦/١١/٢٦. ويطلب هذا التعديل من الدول ضمان تعيين نقطة اتصال متاحة على مدار الساعة لاستلام بيانات الإنذار من نظام كوسباس–سارسات والإعلام باستلامها.

٢–٤ ويتضح مما سبق أن عمليات وأنشطة البحث والإنقاذ تضم مهنيين متعددين يتمتعون بخبرات وكفاءات مختلفة لضمان تقديم خدمات فعالة للبحث والإنقاذ. وعلى ذلك، فإن اليوم العالمي للبحث والإنقاذ لبرنامج كوسباس–سارسات إنما هو فرصة لتكريم الجهود الإنسانية التي يبذلها موظفو البحث والإنقاذ. وثمة تقدير خاص للمشغلين المتفانين في مراكز مراقبة البعثات ومراكز تنسيق عمليات الإنقاذ الذين يساهم عملهم الذي لا غنى عنه في إنقاذ الأرواح في عمليات البحث والإنقاذ.

٢–٥ ويشجع برنامج كوسباس–سارسات على مشاركة جميع الإدارات وشبكات البحث والإنقاذ التابعة لها، مشاركةً فعالّة في الاحتفال بهذا اليوم. وعلى غرار الاحتفال بيوم مراقبة الحركة الجوية، قد يشمل الاحتفال تنظيم حلقات دراسية ومناقشات

وأنشطة اجتماعية داخل مراكز مراقبة البعثات ومراكز تنسيق عمليات الإنقاذ، ومع الجهات المعنية بالبحث والإنقاذ الأخرى. فالأطراف المعنية بقطاع الطيران تحتفل على نطاق واسع بيوم مراقبة الحركة الجوية تكريماً واحتراماً للدور المهم للغاية الذي يقوم به مراقبو الحركة الجوية.

٢-٦ ويهدف الاحتفال أيضاً إلى تعزيز الوعي العام بالخدمات المهمة التي يقدمها برنامج كوسباس-سارسات الدولي في إنقاذ الأرواح ودعم عمليات البحث والإنقاذ.

٢-٧ نظراً إلى الدور الأساسي الذي يؤديه نظام كوسباس-سارسات في البحث والإنقاذ في مجال الطيران المدني الدولي، وفقاً لما ينص عليه الملحق الثاني عشر، فمن المناسب والمفيد أيضاً أن تنضم الإيكاو رسمياً إلى الاحتفال سنوياً باليوم العالمي للبحث والإنقاذ لبرنامج كوسباس-سارسات. ومن شأن هذه المشاركة تأكيد التزام الإيكاو بأهدافها الاستراتيجية للسلامة، والإشادة بالدور المهم للغاية الذي يقوم به المهنيون في مجال البحث والإنقاذ في جميع أنحاء العالم.

٢-٨ وستتيح مشاركة الإيكاو في الاحتفال نشر الرسالة التي يمثلها هذا اليوم على نطاق واسع، بهدف تعزيز الوعي العام والحكومي بخدمات إنقاذ الأرواح التي يقدمها برنامج كوسباس-سارسات. كما أن تكليف الجمعية العمومية رسمياً الأمين العام بالمشاركة هو بمثابة تكليف للمنظمة بالمشاركة بنشاط.

٢-٩ ومن أجل الاحتفال باليوم العالمي للبحث والإنقاذ لبرنامج كوسباس-سارسات احتفالاً فعلياً وعلى نطاق واسع، لا بد من تضافر الجهود. وينبغي تشجيع الدول على تنظيم أنشطة وطنية للاحتفال بهذا اليوم. ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة حملات توعية عامة وفعاليات تثقيفية في المدارس ونوادي الطيران واحتفالات رسمية لتكريم موظفي البحث والإنقاذ المحليين. وهذه المبادرات تكمِّل جهود الإيكاو وتعزز الإطار العالمي للبحث والإنقاذ.

٣- الخلاصة

٣-١ وافق مجلس برنامج كوسباس-سارسات على اقتراح المملكة العربية السعودية بإعلان يوم ١٠ سبتمبر من كل عام اليوم العالمي للبحث والإنقاذ لبرنامج كوسباس-سارسات. وهذا الإعلان يتيح فرصةً ثمينةً للاعتراف بتفاني العاملين في مجال البحث والإنقاذ ومشغلي مراكز مراقبة البعثات في إنقاذ الأرواح، وبنجاح النظام العالمي لإنذارات الاستغاثة بالأقمار الصناعية.

٣-٢ ومن الواضح أن خدمات البحث والإنقاذ تشمل جهات وسلطات متعددة، بدءاً من أنشطة اكتشاف إشارات الاستغاثة حتى انتهاء أنشطة الإنقاذ. ويحدد الملحق الثاني عشر القواعد القياسية والتوصيات الدولية التي تنظم خدمات البحث والإنقاذ التي تقدمها الدول المتعاقدة. كما يوفر الملحق إطاراً عاماً لإنشاء وتشغيل خدمات البحث والإنقاذ، بما في ذلك ما يتعلق باستخدام بيانات الإنذار لنظام كوسباس-سارسات.

٣-٣ وتُعد مشاركة الإيكاو بمثابة امتداد طبيعي لمسؤولياتها بموجب الملحق الثاني عشر. ويمكن للإيكاو، من خلال مشاركتها في الاحتفال، أن تعزز مكانة وأهمية خدمات البحث والإنقاذ، وتدعم تنفيذ أفضل الممارسات، وتشيد بدور موظفي البحث والإنقاذ الذين يتفانون في عملهم في إنقاذ الأرواح.

٣-٤ من هذا المنطلق، فإن الجمعية العمومية مدعوة إلى دعم هذه المبادرة من خلال تكليف الأمين العام باتخاذ الإجراءات اللازمة لكي تشارك الإيكاو في الاحتفال السنوي باليوم العالمي للبحث والإنقاذ لبرنامج كوسباس-سارسات، ولتشجيع الدول الأعضاء على المشاركة فيه على نطاق واسع.

— انتهى —